

[الممرض ينقض على المرأة ، وصوت المرأة

وهو يرتفع]

— النجده . النجده .

النمل الابيض سيجر الورده .

النمل الابيض سيجر الورده .

[اطفاء]

يمسك بيديها]

● لا بد وان احقتها الان .

الطبيب × احقتها

حين امرأة تحبل وتشم النطفه ...

تصبح امرأة خطرته .

اعط لها تلك الحقنه .

اللوحه الثانيه

كلب ابيض جاء ولا ادري من اين ؟ من تحت

وسادتها ام من تحت القطن . لحسن الكلب

الدم ثم عوى وهوى فوق الارض . سكران

من الدم .

الطبيب × الدم يصبح سماً ، ان كف عن

الجريان .

الدم لا يتعق — كالخمره — في الشريان ...

هل تفهمني ...؟

الممرض ● ماذا افعل ؟

الطبيب × احمل مشارك واتبعني ...

الممرض ● اتبعك الى اين ؟

انت تحطمني . حتى امراتي صارت ترفضني .

صرت اخذها لاساجمها . هل جريت النوم مع

امرأة من قبل . والقطن يغطيها .؟

[كمن يحدث نفسه]

لو تعطيني تلك المرأة ليله . والقطن يغطي

العينين . والقطن يغطي الشفتين . النهدين .

الفخذين . ما اجبلها امرأة تحت القطن وتحت

الاربطة البيضاء .

الطبيب × احمل مشارك واتبعني ...

الممرض ● سبعة اعوام كنت اشم القطن على

فخذيها واجن . حين اشم القطن اجن .

الطبيب × حين امرأة تعطي يدها ، تعطي فيها .

لو تلك المرأة اعطتني قديمها ...

فستعطيني فخذها .

[حجره مكتب الطبيب . تليفون وصحف

وملفات . في صدر الحجره صورة اشعة كبيرة

لساق . فوق الصورة ساعة حائط مربعة بلا

عقريين . الطبيب خلف مكتبه ، يقلب بعض

الاوراق . الممرض يدخل]

الطبيب × كيف هي الان ؟

الممرض ● لو في يدها ، عود من كبريت

احرقت الشمس .

الطبيب × ماذا لو في يدها اصبع ديناميت ؟

[ينهض من وراء مكتبه ويتقدم من الممرض]

رغم الاعوام السبعة والساق معلقة في الحبل .

ما زالت تحمل في قدمها نطفه هذي الارض .

الممرض ● كان علينا ان نضع الساق على

السندان ، وان نطرقها .

الطبيب × نطرقها ماذا ؟

مسبارا ، مجدانا ، انية زهور

عقرب ساعة حائط .؟

الممرض ● ما عاد دم دها ، صار بحرية

أميون .

[كمن يحدث نفسه]

انا لن انسى ابدا ذاك اليوم .

هاجت . خرجت من تحت القطن اظافرها

ضربتني ...

أمسكت بيدها ، وضربت اصابعها فوق الحائط .

دها سال

جنت وجنتت .